

جامعة العربي بن مهدي (أم البواقي)

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في مادة مستويات التحليل اللساني

السنة الثانية ليسانس/دراسات لغوية  
الأستاذة جمعة مسعودي. بتاريخ: 2020/04/05

الدرس الرابع: مستوى التحليل الفونولوجي:

### أهداف الدرس:

- التفرق بين علم الأصوات العام وعلم الأصوات الوظيفي.
  - التعرف على مواضيع علم الأصوات الوظيفي؛ الفونيم، والنبر، والتنغيم.
  - التعرف على أنواع المقاطع في العربية.
- تمهيد: سبق الحديث عن علم الأصوات، وعن أشهر فروعها، ومنها علم الأصوات العام في مقابل علم الأصوات الوظيفي، وأن الأول يهتم بالأصوات من حيث إنتاجها، بما في ذلك الأعضاء النطقية، ومخارج الأصوات، وآلية النطق، وصفات الأصوات في معزل عن دلالاتها، أو بصيغة أخرى وظائفها. أما علم الأصوات الوظيفي - أو الفونولوجي - من (phonology) فيركز على الدور الذي تؤديه الأصوات. ويعود الفضل في التأسيس لهذا العلم بهذا المفهوم إلى جماعة من كبار اللغويين المعروفين ب (مدرسة أو حلقة براغ) اللغوية وأشهرهم: تربتسكوي (Troubetzkoy) صاحب مؤلف أصول الفونولوجيا، وجاكوبسن (Jakobson)

من هنا يمكن القول إن مستوى التحليل الفونولوجي هو المستوى الذي يتم في ضوءه دراسة وظائف الأصوات. ومما يهتم به: الفونيم، والنبر، والتنغيم.

**الفونيم (phonème):** إن الباحث في علم الأصوات الوظيفي يجد أكثر من تعريف للفونيم لعل أشهرها وأوضحها كونه أصغر وحدة صوتية غير دالة لكنها تمييزية؛ أي تلعب دورا في تحديد المعنى.

أمثلة توضيحية:

كلمة قال في مقابل كلمة نال، وسال، ومال. القاف(ق) ليست لها دلالة في ذاتها، وهي

منفردة إلا أن تغييرها يؤدي إلى تغيير في دلالة الكلمة ككل. ومثلها

النون(ن)والسين(س)والميم(م).

إن كل صوت منها هو فونيم. وتجدر الإشارة إلى أن الفونيم في العربية يمكن أن يكون حركة؛ قصيرة أو طويلة، مثال القصيرة بر، وبر، وبر؛ إذ الفتحة والضمة والكسرة لا دلالة لأي

منها وهي منفردة، إلا أنه بتغييرها يتغير المعنى. بل إن بعض الصفات الصوتية فونيمات على غرار كلمة درس؛ نطقها مفخمة الأصوات من الدراسة، ومرفقة الأصوات من الدرس.

**أنواع الفونيم:**

ينقسم الفونيم إلى فونيم رئيسي، وفونيم ثانوي.

فأما الرئيسي ويسمى أيضا التركيبي: فهو الوحدة الصوتية التي تكون جزءا من أبسط صيغة لغوية ذات معنى وهي منعزلة عن السياق، أو بصيغة أخرى هو أصغر عنصر صوتي في الكلمة المفردة تتغير الدلالة بتغييره كالفتحة والكسرة في جمال وجمال، والقاف والنون في مقال ومنال.

وأما الفونيم الثانوي ويسمى أيضا: الفونيم فوق التركيبي أو التطريزي وهو على عكس

الأول لا يكون جزءا من تركيب الكلمة، وإنما يظهر حال انضمام كلمة إلى غيرها في السياق

كالنبر

والتنغيم.

- **النبر** : بالإنجليزية ( stress ) وهو ظاهرة صوتية تختلف من لغة إلى أخرى، وهو فنيم في بعضها؛ أي يلعب دورا تميزا على غرار اللغة الصينية واللغة الإنجليزية، و الروسية. خلافا لأخرى؛ حيث لا تتغير الدلالة بتغير موضع النبر كالعربية مثلا. أما عن مفهومه فهو خاصية من خصائص المقطع يحدث فيها الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة لإبرازه على حساب غيره. وكمثال عن النبر الوظيفي كلمة muka الروسية المتكونة من مقطعين، إذا وقع الضغط على المقطع الأول كان المعنى الانشغال. وإذا وقع على الثاني كان المعنى الدقيق.

**المقطع**: بالإنجليزية ( syllable ) قلنا إن النبر متعلق بالمقطع، ومثلنا له قبل التعرف عليه أما مفهومه فهو على حد تعبير رمضان عبد التواب كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة. مثال كتب يحتوي على ثالث حركات إذن فهو يحتوي على ثلاثة مقاطع.

أنواع المقاطع في اللغة العربية:

تنقسم المقاطع الصوتية عموما إلى مفتوحة ومغلقة. قصيرة وطويلة.

فأما المقطع المفتوح فما انتهى بحركة قصيرة كانت أم طويلة خلافا للمغلق الذي ينتهي بصامت؛ أي ساكن.

وفيما يلي التفصيل من حيث القصر والطول:

• المقطع القصير المفتوح، رمزه ( ص ح ) أي : صامت + حركة قصيرة. مثاله: كتب، يتكون

من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة (الكاف والتاء والباء صوامت والفتحة حركة قصيرة).

• المقطع الطويل المفتوح، رمزه ( ص ح ح ) أي: صامت + حركة طويلة، مثاله: (في)

يتكون

صامت) (الفاء) وحركة طويلة (الياء المدية) مع العلم أن الكسرة تابعة للياء المدية في إطار الحركة الطويلة.

• المقطع الطويل المغلق، رمزه (ص ح ص) أي : صامت+حركة قصيرة+صامت. مثاله: قُمْ يتكون من صامت(القاف) وحركة قصيرة(الضمة) وصامت(الميم).

• المقطع الطويل المغلق بحركة طويلة، رمزه (ص ح ح ص) أي صامت+حركة طويلة+صامت. مثاله: قال فيل، كل منهما يتكون من صامتين تتوسطهما حركة طويلة.

• المقطع زائد الطول، رمزه (ص ح ص ص) أي صامت+حركة قصيرة+صامت. مثاله: شِعْرٌ، يتكون من صامت(الشين) وحركة قصيرة، وصامتين.

ملاحظة: المقطعان الأخيران خاصان بالوقف.

- التنغيم: بالإنجليزية (intonation) وهو مجموعة التغيرات التي تطرأ على النغمة أثناء الكلام، كما يعرف بأنه رفع الصوت وخفضه أثناء الكلام للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة. أو بصيغة أخرى هو موسيقى الكلام. قال ابن جني: "كان والله رجلاً، فتزيد في قوة اللفظ بالله هذه وتتمكن من تمطيط اللام، وإطالة الصوت بها وعليها؛ أي رجال فاضلاً، أو شجاعاً، أو كريماً." ومثاله أيضاً: شُفي المريض. قد يكون إخباراً، وقد يكون استنهاماً، أو تعجباً تبعاً لتنغيمها؛ أي لطريقة نطقها.

المراجع:

الخصائص لابن جني.

علم اللغة مقدمة للقارئ العربي لمحمود السعران.

فصول في فقه العربية والمدخل إلى علم اللغة ومنهج البحث اللغوي لرمضان عبد التواب.

الأصوات اللغوية لبراهيم أنيس.

الصوتيات والفونولوجيا لمصطفى حركات.

علم الأصوات لحسام البهنساوي.

## الدرس الخامس: مستوى التحليل الصرفي (1)

الاشتقاق والتصريف

الأستاذة جمعة مسعودي

لطلبة السنة الثانية/دراسات لغوية

### أهداف الدرس:

- التذكير أولاً بمفهومي الاشتقاق والتصريف، وهما من المعارف المسبقة؛ إذ درس الطالب مادة علم الصرف، ومادة فقه اللغة، ووقف في الأول على تعريف التصريف، وفي الثاني على تعريف الاشتقاق.
- تحديد موضوع كل منهما، وفائدته.
- تحديد الفرق بين الاشتقاق والتصريف، مع التماس العلاقة الوثيقة بينهما.

### مراحل الدرس:

- التعرف على الاشتقاق لغة واصطلاحاً، وكذا على موضوعه.
- التعرف على التصريف لغة واصطلاحاً، وكذا على موضوعه.
- عقد مقارنة بين العلمين للوقوف على مواطن الالتقاء، ومواطن الاختلاف.

### 1\_ الاشتقاق :

لغة: أخذ شِقِّ الشيء، والأخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا، وأخذ الكلمة من

الكلمة. (القاموس المحيط للفيروز آبادي)

### 2- اصطلاحاً :

قال ابن فارس في الصحابي: "أجمع أهل اللغة إلا من شذ عنهم أن للغة العرب قياساً، وأن

العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الجنان، وأن الجيم والنون

تدلان أبداً على الستر" (الصحابي في فقه اللغة البن فارس)

وقال أبو حيان في شرح التسهيل: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة

أصلية، وهيئة تركيب؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجله اختلافاً حروفاً

وهيئة كضارب من ضرب، وحذر من حذر. (المزهر في علوم اللغة للسيوطي)

وقال صبحي الصالح: "هو توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد،

يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد" (دراسات

في فقه اللغة لصبحي الصالح)

يمكن القول - في ضوء ما سبق - إن الاشتقاق وسيلة لاستمرارية اللغة، ومواكبتها

لمستجدات الحياة؛ عن طريق صياغة - أو توليد - كلمات جديدة للتعبير عن المعاني

الجديدة، شأنها في ذلك شأن مستعملها، مع الحفاظ على نسبها المتمثل في الجذر اللغوي،

ومعنى الأصل مع اختلاف أهل البصرة والكوفة في ذلك الأصل. مثال ذلك: فاهم، ومفهوم،

وفهيم، وتفاهم، واستفهم. كلها مشتقة من الأصل (فهْم) عند البصريين، ومن الأصل (فهَم) عند

الكوفيين. ينظر (الإنصاف في مسائل الخالف لالنباري)

## 2- التصريف :

لغة: ورد في تعريف التصريف: " تصريف الآيات تبينها. والصرف أن تصرف انسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك، وصرّف الشيء: أعمله في غير وجه، كأنه يصرفه عن وجه إلى وجه...وتصاريف الأمور: تخاليفها...تصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة." (لسان العرب ابن منظور)

اذن التصريف بمعنى التغيير.

اصطلاحا: عرفه رضي الدين الاستربادي بقوله: "التصريف علم بأبنية الكلمة، وبما يكون لحروفها من أصالة، وزيادة، وحذف، وصحة، وإعلال، وإدغام، وإمالة، ومما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب، والبناء من الوقف، وغير ذلك" (شرح شافية ابن الحاجب لإستربادي) وعرفه الجرجاني بأنه "تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها.

التصريف: هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب" (التعريفات للشريف الجرجاني. وينظر شذا العرف في فن الصرف للحملوي)

وعرفه ابن هشام بأنه " تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي؛ فالأول تغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف، والثاني كتغير قولٍ وعَزَوَ إلى قال وعزا" (أوضح 7 المسالك إلى ألفية ابن مالك ابن هشام)

من التعريفات السابقة نخرج بنتيجة مفادها كون علم الصرف يهتم بالكلمة من حيث بنيتها وبما يلحق هذه الأخيرة من تغييرات إما لفظية ومعنوية كفهم يفهم فهو فاهم وفهيم، والمصدر الفهم، وهما فاهمان وفهيمان... وإما لفظية فقط كالإعلال والإبدال والإدغام... تاركا الجانب التركيبي للنحو، بما في ذلك العلامة الإعرابية. قال ابن جني: " فالتصريف إنما هو لمعرفة

أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتقلبة...من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ ألن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتقلبة"(المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني)

بين الاشتقاق والتصريف:

ثمة تداخل بين الاشتقاق والتصريف حتى إن بعض اللغويين يخلط بينهما. جسد ذلك ابن جني بقوله: "ينبغي أن يُعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريبا، واتصالا شديدا. "(المنصف في شرح تصريف المازني ابن جني). كيف ذلك؟

يلتقي العلمان في الدلالة على التوليد اللفظي؛ إذ يتم استخراج مجموعة من الألفاظ للتعبير عن المعاني المختلفة، ويختلفان في أن كل تغيير أو زيادة في الاشتقاق ينتج عنه تغيير في المعنى في حين الأمر مختلف في التصريف إذا تحدثنا عن الإعلال والإبدال، والإدغام، والمماثلة؛ فالتغيير فيها ال ينتج عنه تغيير في المعنى، مثال ذلك قال من قول، وش د من شدد، والضحي بإمالة الألف نحو الياء من دون قلب، والفتحة نحو الكسرة. إذن يمكن القول إن التصريف أعمّ من الاشتقاق.

إن الاشتقاق ينتمي إلى اللغة؛ أو بصيغة أدق إلى المعجم يبين كيفية توليد الألفاظ العربية الأصل، كما يبين الدخيل مستعينا في ذلك بالتصريف في الأمرين؛ فلا اشتقاق خارج قواعد الصرف، وما شذ عن تلك القواعد بما فيها الأوزان فهو دخيل.



الاشتقاق يركز على المعنى المعجمي مفرقا بين الدلالة الحقيقة والمجازية، والتصريف يركز على الدلالة الصرفية كالأفراد، والتنثية، والجمع، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم المكان، واسم الزمان...

## الدرس السادس: مستوى التحليل الصرفي (2): دلالات الصيغ الصرفية

الأستاذة: جمعة مسعودي

موجه لطلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

**أهداف الدرس:** من المفروض أن الطالب سبق وأن درس دلالات الصيغ الصرفية للأفعال في السنة الأولى في مادة علم الصرف، كما درس دلالات الصيغ الصرفية للأسماء في السنة الثانية في المادة ذاتها، لذا فإن أهداف هذا الدرس:

- \_ التذكير موجز بما تم تناوله من دلالات للصيغ الصرفية في شقها الفعلي والاسمي.
  - \_ الوقوف على الفروق الدلالية لاستعمال الصيغ الصفية المختلفة؛ كالاسم في مقابل الفعل، وصيغة فعلية في مقابل أخرى للأصل أو الجذر الاشتقاقي ذاته.
  - \_ التأكيد على حسن انقاء الصيغ الصرفية في كلامنا وفقا لمقتضى الحال، وليس كما اتفق.
- خطوات الدرس:** ستكون وفقا للأهداف المسطرة؛ بدءا بالتذكير، تعريجا على بلاغة الصيغ المختلفة؛ تركيزا على الآثار الدلالية الناتجة عن ذلك، مع التركيز على عدد من الأمثلة الشارحة. انتهاء ضرورة استعمال الصيغ أو البنى الصرفية استعمالا صحيحا.

تمهيد:

إن الأصل أن أي تغيير في المبنى ينتج عنه تغيير في المعنى، يستثنى من ذلك ما كان لغرض لفظي كالإعلال والإبدال وغيرهما مما سبق ذكره، وما كان من باب اختلاف اللغات، وما كان ترادفاً أو اشتراكاً لفظياً. وقد جمع علماء العربية الدلالات الصرفية للصيغ المختلفة؛ أفعال كانت أم أسماء.

دلالات الصيغ الصرفية للأفعال: زيادة عن تغاير الدلالة بين صيغة الماضي والمضارع والأمر، تطرق علماء اللغة عموماً والصرف خصوصاً إلى دلالات الصيغ الصرفية للأفعال وفقاً للتجرد والزيادة؛ نمثل بما ذكره الشيخ الحملاوي في "شذا العرف في فن الصرف" قائلاً في فصل في معاني صيغ الزوائد: أفعال تأتي لعدة معان:

الأول: التعدية؛ وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً؛ كأقمت زيدا وأقعدته وأقرأته. الأصل قام زيد وقعد وقراً. فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد مُقَماً ومُقَعداً ومُقَراً. فإذا كان الفعل لازماً صار بهذا متعدياً لواحد، وإذا كان متعدياً لواحد صار بهذا متعدياً لاثنتين، وإذا كان متعدياً لاثنتين صار بهذا متعدياً لثلاثة...

الثاني: صيرورة شيء ذا شيء؛ كألبن الرجل وأتمر وأفلس؛ أي صار ذا لبن وتمر وفلوس. الثالث: الدخول في شيء، مكاناً كان أو زماناً؛ كأشأم، وأعرق، وأصبح؛ أي دخل في الشام، والعراق، والصباح، والمساء.

الرابع: السلب والإزالة؛ كأفذيت عين فلان، وأعجمت الكتاب؛ أي أزلت القذى عن عينه، وأزلت عجمة الكتاب بنقطة.

الخامس: مصادفة الشيء على صفة؛ كأحمدت زيدا، وأكرمته وأبخلته؛ أي صادفته محموداً، أو كريماً، أو بخيلاً.

السادس: الاستحقاق؛ كأحصد الزرع، وأزوجت هند؛ أي استحق الزرع الحصاد، واستحقت هند الزواج.

السابع: التعريض؛ كأرهنمت المتاع، وأبعته؛ أي عرضته للرهن والبيع.

الثامن: أن يكون بمعنى استعمل؛ كأعظمته؛ أي استعظمته.

التاسع: أن يكون مطووعاً ل(فَعَّل) بالتشديد، نحو: فطَّرته فأفطر، وبشَّرته فأبشر.

العاشر: التمكين؛ كأحفرته النهر؛ أي مكَّنته من حفره. "شذا العرف للحملأوي)

مواصلًا مع مزيد الثلاثي بحرف، لينتقل بعده إلى المزيد بحرفين منتهياً إلى المزيد بثلاثة أحرف.

دلالات الصيغ الصرفية للأسماء: عادة ما يبدأ علماء الصرف بصيغ الأفعال، ثم يردفونها صيغ الأسماء مركِّزين على المشتقات؛ وأولها: اسم الفاعل وله صيغتان: فاعل من الفعل الثلاثي، وضم حرف المضارعة مع كسر ما قبل الآخر فيما زاد عن ثلاثة؛ وهو المشتق الدال على وصف من قام بالفعل (ينظر: التطبيق الصرفي لعبده الراجحي). أو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله (ينظر: التصريح لابن مالك)

ثانيهما اسم المفعول، وثالثها الصفة المشبهة باسم الفاعل ثم صيغ المبالغة...إلى غير ذلك من المشتقات، مما يمكن العودة إليه في مضانه (التصريح لابن مالك، والمقتضب للمبرد، والأصول لابن السراج، والألفية لابن مالك، وشروحها المختلفة...)

أن الذي نؤكد عليه أن استعمال الصيغ الفعلية، والاسمية يجب أن تكون منتقاة بعناية في كلامنا، متسقة والسياق.

أثر التغيرات الصرفية في فهم الفروق الدلالية:

\_ بين الاسم والفعل: معاوم أن الاسم دالّ على الثبوت - عموما - من غير تجدد خلافا للفعل.

قال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ لِيَتَذَكَّرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾  
الأعراف/1

لقد عدل \_ الله تعالى \_ عن الفعل إلى الاسم؛ إذ يتوقع السامع بعد (تتذّر) فعلا معطوفا عليه هو (تذكّر). إلا أن ذلك لم يحدث لمعنى أراده عز وجل؛ ذلك أن إنذار الرسول صلى الله عليه وسلم مرتبط بزمن هو الفترة الممتدة من بعثه نبيا إلى وفاته. في حين الكتاب - وهو القرآن - باق ثابت، وخالد. (ينظر: عناصر تحقيق الدلالة في العربية دراسة لسانية لصائل رشدي أصيل).

وهذا الجرجاني يؤكد على الفرق بين دلالة الفعل ودلالة الاسم بقوله: " لو استويا هذا الاستواء لم يكن أحدهما فعلا والآخر اسما بل كان ينبغي ان يكونا جميعا فعلين أو يكونا اسمين" (دلائل الإعجاز للجرجاني) ممثلا بقوله تعالى ﴿وَكَلْبَهُمْ بِاسْطِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾  
الكهف/18. مضيفا أنه- تعالى - لو قال: يبسط لاختلف المعنى. والجملة تتأثر بدلالات الصيغ الصرفية لمكوناتها.

على غرار الجرجاني - بل قبله - انتبه ابن جني إلى تباين المعاني بتباين الصيغ الصرفية؛ إذ قال في تأويل قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ البقرة/286 "ذلك أن كسب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير مستصغر. وذلك لقوله عز اسمه ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾ الأنعام/161

أفلا ترى أن الحسنه تصغر بإضافتها إلى أجزائها، صغر الواحد إلى العشرة، ولما كان جزء السيئة إنما هو بمثلها لم تحتقر إلى الجزء عنها" (الخصائص لابن جني).

وآخر ما نختم به قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ الزمر/70 من القراء العشرة من قرأ: فُتِحَتْ مخففة الحاء ومنهم من قرأها مشددة: فُتِّحَتْ. ذهب بعض المفسرين وعلماء القراءات مثل الأزهري إلى أن التخفيف للدلالة على أن أبواب السماء فتحت مرة واحدة، وكأنها باب واحد، في حين قراءة التشديد للدلالة على انفتاح كل باب لوحده فتكرر الفعل. (ينظر: معاني القراءات للأزهري).

### الدرس السابع: مستوى التحليل المعجمي

الأستاذة: جمعة مسعودي

موجه لطلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

أهداف الدرس:

- التعرف على مستوى التحليل المعجمي باعتباره واحدا من مستويات التحليل اللساني.
- التعرف على العلم الذي تتم في إطاره دراسة هذا المستوى؛ وهو علم المفردات أو علم المعجم كما يسميه بعض.
- التعرف على المدخل المعجمي؛ باعتباره مصطلحا أساسيا في علم المفردات.
- الوقوف على المعنى في ضوء المدخل المعجمي.

### خطوات الدرس:

ستكون وفقا لترتيب الأهداف المرجو تحقيقها.

**تمهيد:** سبق وذكرنا أن علم الأصوات يهتم بدراسة المستوى الصوتي، وأن علم الصرف يهتم بدراسة الكلمة من حيث بنيتها أو صيغتها الصرفية وتطرقنا إلى الاشتقاق باعتباره العلم أو السيلة التي يتم في ضوئها توليد الألفاظ الجديدة للتعبير عن النعاني المختلفة، ولمواكبة مستجدات الحياة. وعلم المفردات-موضوع حديثنا- مجاله أيضا الكلمة.

### مفهوم علم المفردات:

هو فرع من فروع علم المعجمية أول من ذكره الأصفهاني(الراغب) في كتابه: "معجم مفردات ألفاظ القرآن" وجعله فرعا من فروع علم القرآن اللفظية، وبه تُتَلَمَّس معانيه. أما مفهومه: فهو العلم الذي يتناول المفردة العربية من حيث جذرها واشتقاقها اللغوي وهجاؤها أي طريقة كتابتها ودلالاتها الحقيقية والمجازية، ومرادفاتها ومشتراكاتها اللفظية.

### مفهوم المعجم:

إن المعجم قائمة من الكلمات تشتمل على جميع ما يستعمله المجتمع اللغوي من مفردات خاضعة لترتيب معين. أو هو ديوان لمفردات اللغة مرتب وفق ترتيب معين.

### المدخل المعجمي (lexical entry) :

إن المدخل المعجمي هو الكلمة الأم التي تكتب في بعض المعاجم بحرف متميز عن الحروف الأخرى أو التي توضع في بعض المعاجم بين قوسين تمييزا لها عن بقية الكلمات. أو هو الوحدة التي توضع تحتها بقية الوحدات المعجمية، وغالبا ما يتكون من الجذر الاشتقاقي للكلمات وذلك في معاجم الألفاظ الأكثر استعمالا.

مثال: المدخل: (عجم) يندرج تحته: أعجم، المعجم، الأعجام، العجم، المعجمية...

ويسميه بعض الوحدة المعجمية، أو الليكسيم (lexème)، أو المادة اللغوية، أو المفردة المجردة.

**المدخل المعجمي وتنوع المعاني:** إن المدخل المعجمي-في معاجم الألفاظ دائما- نجد تحته جملة من الكلمات المتنوعة المعاني؛ ذلك أنه يخضع لتشكيل لفظي أساسه اتفاق الجذر اللغوي أو الاشتقاقي؛ مثال ذلك مادة عجم السابقة، ومادة (جمل) نجد تحتها: الجمل، والجميل، والجملة...خلافًا لمعاجم المعاني أو الموضوعات أو ما يعرف بالمعاجم المبوبة أو المصنفة دلاليا.

### التعدد والاحتمال في المعنى المعجمي:

يقول تمام حسان: المعنى المعجمي متعدد ومحتمل. ذكره في (اللغة العربية معناها ومبناها) ذلك أن المفردة إذا كانت منعزلة عن السياق تعددت احتمالات القصد. والكلمة في المعجم منعزلة عن السياق؛ فتتعدد احتمالات السياقات التي قد ترد فيها، وتتعدد المعاني تبعا لذلك. أما إذا استعملت الكلمة؛ أي خرجت من حيز القوة(المعجم) إلى حيز الفعل(الكلام) فتتحدد دلالتها في ضوء السياق الذي ترد فيه. مثال ذلك كلمة صاحب لها مجموعة من الدلالات

المحتملة في المعجم من بينها: المالك، الصديق، الرفيق، الزوج... ومن خلال السياق يتحدد المعنى. كأن تقول: صاحب البيت، فالمعنى مالكه.

**مصادر الدرس:**

للتوسع ينظر:

دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس.

صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر.

علم اللغة وصناعة المعجم لعلي القاسمي.

اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان.

مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي لحلمي خليل.

## **الدرس الثامن: مستوى التحليل التركيبي (1): التركيب الأصلي**

الأستاذة: جمعة مسعودي

موجه لطلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

أهداف الدرس:

التعرف على التركيب الإسنادي مرادفا للجملة.

التعرف على نوعي التركيب الإسنادي الأصليين بعد الإشارة إلى تقسيمات النحاة المختلفة له.

التأكيد على اختلاف مفهوم التركيب الأصلي بين النحاة العرب وبين مفهومه في النظرية

التوليدية التحويلية المرتكز عليها في وضع مفردات المادة.

التعرف على كيفية تحديد التركيب الأصلي من الفرعي وفقا للمنهج المعتمد العربي الأصيل أم

التوليدي التحويلي.

تمهيد: إن مستوى التحليل التركيبي هو المستوى الذي يتم في ضوءه دراسة الجملة أو ما

يعرف بالتركيب الإسنادي، دراسة تهدف إلى تحليله إلى أجزائه المختلفة لتحديدها وتحدد

طبيعة العلاقات بينها، وكيفية ترابطها لأداء المعاني، إضافة إلى ما يطرأ على عناصرها من

حذف وإعادة ترتيب، وتوسيع... مما ينتج عنه تأثير في الدلالة.

من هنا يمكن القول إن للجملة تركيبا أصليا وتراكيب فرعية تنبثق منه بواسطة جملة من

الإمكانات النحوية.

مفهوم التركيب الإسنادي: " هو قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة «(التركيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني لصالح بلعيد). وهو الجملة في عرف النحاة القدامى. ونشير إلى أن أول من استعملها مصطلحا المبرد في كتابه المقتضب. أما سيبويه فقد حدد مفهومها وإن لم يوردها مصطلحا. قال في باب المسند والمسند إليه: "هما ما لا يغني الواحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه وهو قولك: عبد الله أخوك، وهذا أخوك، ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بد من الآخر في الابتداء" (الكتاب لسيبويه).

إذن لم يستعمل سيبويه وغيره من النحاة الجملة مصطلحا وعبروا عنها بالمسند والمسند إليه أو بالكلام، وإن اختلفوا في أمرهما؛ فذهب بعض إلى المرادفة بينهما قائلين بأنها أقل قدر من الكلام يحسن السكوت عليه، وفرّق آخرون بينهما إذ شرطه الإفادة خلافا لها؛ فنحن نقول جملة الشرط وجملة جواب الشرط وكل منهما لا يحسن السكوت عليه وإنما عن مجموعهما. مثال: (إن تجتهد) جملة الشرط، و(تنجح) جملة جوابه. وكل واحدة على حدة لا يحسن السكوت عليها وإنما عن مجموعهما (إن تجتهد تنجح).

أنواع التراكيب الإسنادية:

دأب النحاة على تقسيم الجمل إلى أنواع فهي:

- جمل خبرية وجمل إنشائية.

- جمل لها محل من الإعراب وأخرى لا محل لها.

- جمل بسيطة وأخرى مركبة.

- جمل اسمية، وجمل فعلية، وجمل ظرفية، وجمل شرطية(الزمخشري)

وقد علق ابن هشام على تقسيم الزمخشري معتبرا الشرطية من قبيل الفعلية غير منتبه إلى أن الظرفية من قبيل الاسمية.

إن كل نوع مما سبق ذكره من جمل لا يخرج عن كونه إما جملة اسمية أو فعلية.

التركيب الأصلي:

عند النحاة القدامى ما كان مقصودا لذاته (رضي الدين الإسترابادي). مثاله: الشمس مضيئة،

وأضأت الشمس. الأولى اسمية والثانية فعلية.

في حين: (الشمس أضأت) هي جملة أو تركيب أصلي، يحتوي تركيب فرعي

هو(أضأت)لأنه غير مقصود وإنما جيء به للإخبار عن (الشمس).



عند عباس حسن: هي التي تقتصر على ركني الإسناد؛ أي على المبتدأ مع الخبر أو ما يقوم مقام الخبر، أو تقتصر على الفعل مع فاعله أو ما ينوب عن الفاعل.

(النحو الوافي)

في النظرية التوليدية التحويلية: ما احتوى على ركني الإسناد مفردين وعلى ترتيبهما الأصلي. فإذا حدث تقديم وتأخير أو حذف أو زيادة فهو تركيب فرعي (جملة مولدة)

## الدرس التاسع: مستوى التحليل التركيبي/2/التركيب الفرعي (قواعد الترتيب، والحذف والتوسيع)

الأستاذة: جمعة مسعودي

لفائدة طلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

### أهداف الدرس:

- التذكير بمفهوم الجملة والتعرف على المصطلح الجديد: التركيب الإسنادي، المعروف اختصاراً بالتركيب.
- التعرف على التركيب الفرعي من التأكيد على أشكال اختلاف الأصل والفرع بين النحاة العرب القدامى وبعض المحدثين المتأثرين بالدراسات الغربية.
- تحديد المنطلق وهو توجه المحدثين تماشياً ومفردات المادة.
- التعرف على الوسائل اللغوية المعتمدة للانتقال من التركيب الأصلي إلى الفرعي؛ وهي قواعد الترتيب، والحذف، والتوسيع.

### الدرس:

تمهيد:

سبق أن حددنا التركيب الأصلي إلا أن مستعمل اللغة قد يعدل عن ذلك الأصل إلى تراكيب أخرى يستدعيها الموقف الكلامي بما يتضمنه من أغراض مختلفة، فيعدل عن الترتيب الأصلي للمسند والمسند إليه بتقديم ما أصله التأخير وفقاً لقواعد اللغة، كما يعدل عن ذكر أحدهما بحذفه، أو بتوسيع التركيب بجعل أحد ركنيه جملة أو بإضافة عناصر متممة كالنعت والتوكيد...

### أ-الترتيب:

إن أصل التراكيب أن يُذكر المسند إليه ثم المسند في الجملة الاسمية، والمسند ثم المسند إليه في الفعلية إلا أننا قد نخرج عن هذا الأصل بتقديم عنصر على آخر في إطار الجوازات. يقول السيوطي في همع الهوامع: "أذا علم ما يجب فيه تأخير الخبر ويمنع علم أن ما عداهما يجوز فيه التقديم."

أمثلة:

قوله تعالى: ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ القدر/5

وقوله: ﴿وآية لهم الليل﴾ يسن/37 تقدم الخبر في الآيتين.

والتقديم ليس حكرا على المسند والمسند إليه وإنما يمس أيضا العناصر غير الإسنادية كقوله تعالى: ﴿في أي صورة ما شاء ركبك﴾ الانفطار/8 تقدمت المتممات على الفعل والفاعل: ركبك.

ب-الحذف: الأصل في التركيب ذكر عنصري الإسناد إلا أن الحذف قد يلحق أحدهما أو كليهما بدليل؛ أي بقرينة. ومن أمثلته: قوله تعالى:

﴿قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والأرض﴾ الشعراء/23-24

فقد حذف المبتدأ لدلالة السياق عليه وتقديره (هو) أي هو رب السماوات والأرض.

﴿ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله﴾ لقمان/25 فقد حذف الفاعل والمفعول والتقدير: خلقهن الله.

ج-التوسيع: تعتبر الجملة قصيرة إذا اكتفت بعنصري الإسناد إلا أنها قد تطول إما بجعل أحد العنصرين مركبا؛ أي جملة كقوله تعالى: ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ البقرة/184 فقد جاء المبتدأ مصدرا مؤولا.

وإما بإضافة المتممات كما في قوله تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق﴾ الحديد/16

إن الحديث عن التقديم وأساراه البلاغية طويل يضيق المقام عن تتبعه ولمبتغييه العودة إلى كتب البلاغة.

للاستزادة ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي.

مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام.

النحو الوافي لعباس حسن.

نظام الجملة عند اللغويين العرب... لمصطفى جطل. وغيرها من كتب النحو.

**مستوى التحليل التركيبي (3): الأدوات (الربط، والفصل، والتعليل)**

الأستاذة: جمعة مسعودي

## أهداف الدرس

-موضوع لأدوات جد طويل يحتاج إلى محاضرات لا واحدة لذا سيكون الحديث في الربط عن ربط الخبر بالمبتدأ.

-وفي الفصل وهو عكس الوصل عن قضية مهمة وهي عطف الجمل. موضوع أغفلته مفردات المواد ذات العلاقة بالموضوع، والطالب في أمس الحاجة إليه؛ ليعرف متى يعطف الجملة على جارتها بالواو ومتى يمتنع عن العطف (الوصل والفصل).

-كما سيتم تناول التعليل وأدواته المختلفة، ودلالاتها.

تمهيد: للغة العربية جملة من الأدوات يعمد مستعملها إليها حتى لا يكون كلامه مفككا، هذه الأدوات إذن تعمل على ربط الكلام ببعضه ببعض؛ لذا سميت أدوات الربط وهي متنوعة.

### الربط:

هو قرينة لغوية تدل على اتصال أحد المترابطين بالآخر ويكون معنويا أحيانا يعتمد على الفهم ويكون لفظيا أحيانا أخرى تعمل مجموعة من الوسائل اللغوية على تحقيقه؛ تلك هي أدوات الربط. والربط يكون بين العناصر الإسنادية في الجملة كما يكون بين العناصر غير الإسنادية.

سنتل لربط العناصر الإسنادية بربط الخبر الجملة بالمبتدأ، بواسطة الضمير هو وبواسطة اسم الإشارة، وبواسطة الفاء، ونتمثل لربط العناصر غير الإسنادية بترابط الفعل مع المفعول معه.

- ربط الخبر الجملة بالمبتدأ بواسطة الضمير: ويكون الربط في هذا النوع من الجمل إذا قصد جعلها جزءا من جملة أخرى فتحتاج إلى رابط كما في قولنا: محمد قام أخوه فالضمير الهاء عائد على المبتدأ ولولاه لما صح الكلام؛ لأن الإخبار عن محمد.

- ربط الخبر الجملة بالمبتدأ بواسطة اسم الإشارة: كما في قوله تعالى: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) الإسراء/36. فاسم الإشارة أولئك قام بربط الخبر الجملة (كل أولئك كان عنه مسؤولا) باسم إن الذي أصله مبتدأ.

- ربط الخبر - سواء أكان جملة أم مفرداً في هذه الحالة - بالمبتدأ بواسطة الفاء: وذلك حينما يقع المبتدأ بعد (أما) التفصيلية. مثال الخبر المفرد: أما زيد فمنطلق. ومثال الخبر الجملة قوله تعالى: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾ الكهف/79. ولولا الفاء لما كان الكلام متسقاً مترابطاً.

- ربط الفعل بالمفعول معه، وهو ربط بين عنصر إسنادي وآخر غير إسنادي، ووسيلة الربط في هذه الحالة الواو، وتسمى واو المعية؛ لأنها بمعنى (مع). مثال: ما صنعت وأباك؟ أي مع أبيك.

**الوصل والفصل:** سبق أن ذكرنا أن النحاة قد أفاضوا في دراسة أوات الربط في كتبهم المختلفة بل ولهم فيها مؤلفات أفردت لها من أشهرها: الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي ومعاني الحروف للرماني. والحديث هنا سيخصص لربط الجمل وترك ربطها بالواو، وهو ما يعرف بالوصل والفصل. وقد قال بعض من أدرك الوصل والفصل فقد أدرك البلاغة. قال عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز: الجمل على ثلاثة أضرب؛ جملة حالها مع التي قبلها حال الصفة مع الموصوف، والتأكيد مع المأكد فلا يكون فيها العطف البتة؛ لشبه العطف فيها- لو عطف - بعطف الشيء على نفسه، وجملة حالها مع التي قبلها حال الاسم يكون غير الذي قبله إلا أنه يشاركه في حكم ويدخل معه في معنى كأن يكون كل منهما فاعلاً، أو مفعولاً، أو مضافاً إليه، فيكون حقها العطف. وجملة ليست في شيء من الحاليين بل سبيلها مع التي قبلها سبيل الاسم مع الاسم لا يكون منه في شيء، فلا يكون إياه ولا مشاركا له في معنى... وحق هذا ترك العطف البتة، فترك العطف يكون إما للاتصال إلى الغاية والانفصال إلى الغاية والعطف لما هو وسط بين الأمرين.

فأما مثال النوع الأول فالجملة التفسيرية كما في قولنا: فلان غُيب مات؛ فجملة (مات) مفسرة لجملة (غيب) ومن الخطأ أن نعطفها بالواو على الجملة الأولى لأنه كما قال الجرجاني عطف للشيء على نفسه. إلا أن يكون لنكتة بلاغية.

وأما مثال النوع الثاني فقولنا: محمد كتب الدرس وفهمه. فجملة (فهمه). وجملة (كتب الدرس) تشتركان في كون كل منهما خبراً للمبتدأ محمد. تشتركان في الحكم فحقهما الوصل

وأما مثال النوع الثالث فقولنا: العلم نور. أحمد في العراق. الجملتان لا علاقة بينهما من أي وجه فحقهما الانفصال. ومن وصلهما فلمعنى عقده بينهما. ومثل هذا في القرآن كثير.

**التعليل:** لقد درس النحاة أدوات التعليل عند حديثهم عن حروف المعاني عموماً، كما أشار إليها نحاة آخرون عند حديثهم عن التأثير الإعرابي كما فعل سيبويه عند حديثه عن الحروف التي تُضمَر فيها(أن) فأشار إلى دلالة اللام، وحتى، وكي على التعليل، ومثله فعل المبرد في حديثه عن إعراب الفعل ولما ينصب المضارع من الحروف. وأشهر أدوات التعليل:

-لام التعليل، ويكون ما بعدها علة لما قبلها كقوله تعالى: ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ الحديد/29-  
إذ: كقوله تعالى: ﴿ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى﴾ طه/37-38  
كي: كقوله تعالى: ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد شيء﴾ النحل/70  
حتى: كقوله تعالى: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم﴾ البقرة/217.

للاستزادة ينظر:

دلائل الإعجاز للجرجاني.

الجنى المقتضب للمبرد.

شروح ألفية ابن مالك.

نظام الارتباط والربط في الجملة العربية لمصطفى حميدة.

الجنى الداني في حروف المعاني المرادي. معاني الحروف للرماني. وغيرها من كتب النحو والبلاغة.

**الرس الحادي عشر: مستوى التحليل الدلالي (1) العلاقات الدلالية (الترادف، والاشتراك، والأضداد)**

أستاذة المادة: جمعة مسعودي

لفائدة طلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

**أهداف الدرس:**

أولا تصحيح الخطأ الوارد في مفردات المادة؛ إذ جاء بصيغة: التعدد الدلالي (الترادف والاشتراك، والأضداد). ولقد الترادف بتعدد دلالي وإنما تعدد لفظي.  
ثانيا الموضوع مكرر؛ إذ سبق تناوله في السداسي السابق في مادة علم الدلالة. لذا سنذكر باختصار بالعلاقات الثلاث.

### الترادف:

هو دلالة لفظين أو أكثر على المعنى الواحد. قال ابن فارس في الصحابي: من سنن العرب في كلامها أن يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة. نحو: السيف والمهند والحسام.

### الاشتراك اللفظي:

وهو دلالة اللفظ الواحد على أكثر من معنى. قال ابن فارس: ومن سنن العرب في الأسماء أن تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو: عين الماء، وعين المال، وعين السحاب...

### الأضداد:

وهي دلالة اللفظ الواحد على المعنى وضده. قال ابن فارس: فمن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم الواحد. كالجون للأبيض والأسود، والجلل للعظيم والهيّن.  
ملاحظة: ثمة مصطلح آخر هو التضاد يستعمله كثير للدلالة على الأضداد، والحقيقة إن التضاد يكون بين لفظين متضادي الدلالة كالأسود في مقابل الأبيض. أما الأضداد فاللفظ واحد والمعنيان متضادان.

## الدرس الثاني عشر: مستوى التحليل الدلالي (2) السياق

أستاذة المادة: جمعة مسعودي

لفائدة طلبة السنة الثانية/ليسانس/دراسات لغوية

### أهداف الدرس:

أولا التعريف بالدلالة المعجمية، وقد سبقت الإشارة إليها في مستوى التحليل المعجمي.  
ثانيا التأكيد على أنه على الرغم من أهمية الدلالة المعجمية إلا أنها غير كافية لضمان التواصل والتفاهم كونها متعددة. والذي يحددها السياق بشقيه اللغوي وغير اللغوي وهو سياق الموقف.

مثال: كلمة ضرب. لا تكفينا الدلالة المعجمية أو القاموسية

أو الأصلية المركزية كما يسميها علماء الدلالة في فهم قوله تعالى (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون) التحريم/11 إذ المعنى هنا مجازي يفهم من السياق. وقد اعتنى علماء العربية منذ القديم بالسياق وإن لم يؤسسوا لنظرية خاصة به. وكان الفضل للغرب في ذلك. قال الشافعي عن أهمية الدلالة السياقية عند العرب: " وتبتدىء الشيء من كلامها يُبين أوّل لفظها فيه عن آخره، وتبتدىء الشيء يبين آخر لفظها منه عن أوله" (الرسالة للشافعي). ولعل قولهم: لكل مقام مقال خير دليل على ذلك. وقد ذهب تمام حسان إلى أن أحسن محاولة لتفسير العلاقات السياقية في التراث العربي هي التي قدمها الجرجاني في نظرية النظم. (ينظر اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان).

(Contextual approach) وقد كان نتاج جهود القدماء ظهور ظهور المنهج السياقي :  
يتزعمه جون فيرث صاحب النظرية السياقية (operational approach) أو المنهج العملي وقد سبقه البولندي مالنوفسكي إلى الحديث عن السياق عند الغرب، وهو صاحب مصطلح سياق الحال. والاهتمام بالسياق كونه أداة فعالة تلعب دورا أساسيا في تحديد المعنى، وفهم الملفوظات. (ينظر السياق والنص الشعري لعلي آيت أوشان). ولم يكتف بعض الغربيين بتقسيم السياق إلى السياق اللغوي، وسياق الموقف بل أضافوا السياق الثقافي والسياق العاطفي؛ كون الملفوظات تفهم وفقا للبيئة الثقافية، دون إهمال الجانب العاطفي أو الشعوري. والحقيقة إن هذا التقسيم الرباعي لم يضيف جديدا؛ كون الكلمات والجمل تفهم في ضوء السياق اللغوي؛ أي ما يسبقها وما يلحقها من كلمات، وجمل. وفي ضوء مجموع الظروف المحيطة بالحدث الكلامي؛ من زمان، ومكان، وحضور، ومناسبة....

### الدرس الثالث عشر والأخير: مستوى التحليل النصي

أستاذة المادة: جمعة مسعودي

لفائدة طلبة السنة الثانية/دراسات لغوية

#### أهداف الدرس:

-التمهيد لعلم لسانيات النص؛ الذي سيدرسه الطالب في العام المقبل إن شاء الله.



-التعرف على مبدأ لسانيات النص وهو اعتبار النص وحدة التحليل الكبرى لا الجملة كما تفعل لسانيات الجملة، أو نحو الجملة.

-التعرف على معياري النصية المتعلقين بالنص وهما الاتساق، والانسجام  
تمهيد:

يرجع الفضل في ظهور لسانيات النص -الذي يتم في ضوئه تحليل النص- إلى زليغ هاريس، وذلك في النصف الثاني من القرن العشرين، ثم تطور على أيدي: فان دايك، وديبوغراندي، وديسلر، وغيرهم.

**لسانيات النص:** هي ذلك الفرع من فروع علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص من حيث كونه الوحدة اللغوية الكبرى للتحليل، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها: الترابط أو التماسك ووسائله، وأنواعه، والإحالة أو المرجعية، وأنواعها، والسياق النصي، ودور المشاركين في النص. وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق، والمكتوب. (ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية لصبحي إبراهيم الفقي).

إذن "لم تعد مهمة علم اللغة النصي تقتصر على وصف ظواهر المستويات اللغوية؛ الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدالية... وإنما تعدت مهمته إلى الاهتمام بالاتصال اللغوي، وأطرافه وشروطه، وقواعده، وأشكال التفاعل، ومستويات الاستخدام" (علم لغة النص لسعيد بحيري).

إن لسانيات النص موضوعه النص، يحاول أن يبين كيف يكون النص نصاً، وماهي المعايير التي يجب أن يتضمنها ليكون نصاً. ورأس تلك المعايير: الاتساق والانسجام.

**الاتساق:** يهتم بالتماسك الشكلي للنص بواسطة مجموعة من الأدوات وهي:

-الإحالة: التي تكون بواسطة الضمائر، وأسماء، وتكون قبلية إذا أحال اللاحق على السابق، وبعديّة إذا كان العكس. مثال القبليّة: قرأت الكتاب الذي اشتريته. ومثال البعديّة: هذا الكتاب مفيد.

-الاستبدال: وذلك بتعويض عنصر في النص بآخر اسمياً كان أم فعلياً أم قولياً. كقولك: جاء الجار، ذلك الشقي يكد طوال اليوم...

-الحذف: الذي يجعل القارئ متعلقاً بالنص، باحثاً عن المحذوف. كقوله تعالى: ﴿قال فرعون  
وما رب العالمين قال رب السماوات والأرض﴾ لقمان/25  
-الوصل: أو الربط بأدواته المختلفة.  
-الاتساق المعجمي بشقيه التكرار بإعادة عنصر معجمي بعينه، والتضام؛ وهو ورود زوج  
من الكلمات لارتباطهما كالانصهار المعدن.  
الانسجام: ويهتم بالجانب الدلالي؛ أي المضموني للنص عن طريق الترابط المفهومي للبنية  
العميقة للخطاب بواسطة آليات السياق، والتأويل، والتغريض.  
للتوسع ينظر:  
لسانيات النص لمحمد خطابي.  
في نظرية الأدب وعلم النص لإبراهيم خليل  
نسيج النص للأزهر الزناد.  
علم لغة النص لسعيد بحيري.  
تحليل الخطاب لبراون ويول(مترجم)